PAPER DETAILS

TITLE: Ibn Hibbân'in el-Mecrûhîn mine'l-muhaddisîni'd-du'afâ ve'l-metrûkîn Adli Kitabindaki Metodunun Elestirel Analizi

AUTHORS: Hasan Muzaffer ERRIZZO

PAGES: 19-44

ORIGINAL PDF URL: https://dergipark.org.tr/tr/download/article-file/604299

دراسة نقدية لمنهج ابن حبـان في كتابه المجروحين من المحدثين الضعفاء والمتروكين

"Analysis of Ibn Hibbān's Method in His Work al-Majrūhīn min al-muhaddithīn al-du'afā wa al-matrūkīn

حسـن مظفـر الـرزو*

Abstract: İbn Hibbān al-Bustī's *Majrūhīn min al-muhaddithīn va al-du'afā va al-matrūkīn* did not receive the attention it deserves from the preceding scholars like its author, although it is one of the great works of hadīth-tranmitters criticism. This is because he followed a different method in using the terms of hadīth-tranmitters critisim from his predecessors and contemporaries. His contemporaries and the following scholars used his terms without further commentary when there could not gather enough information on a transmitter about whom only Ibn Hibbān made an evaluation, and sometime they criticize him with harsh remarks because he was the only one in his negative judgment on a transmitter. As a consequence, his work was forgotten. In our analysis, we reached the conclusion that he was not one of those severe critics who qualifies transmitters as weak without adequate evidence. However, we do not deny the fact that he sometimes he had a severe attitude towards transmitters. Yet, on these occasions he based his criticism on evidence which justify his criticism. His opinions in the entries on transmitters show clearly that he always tried to be moderate in his judgments on hadīth transmitters.

Citation: Hasan Muzaffar al-RIZZO, "Dirāsa nakdiyya li-menheci İbn Hibbān fī kitâbihī al-Majrūhīna min al-muhaddisīn al-du'afā wa al-matrūkīn", *Hadis Tetkikleri Dergisi (HTD)*, VII/2, 2009, ss. 19-44.

Key words: al-Majrūhīn min al-muhaddithīn al-du'afā wa al-matrūkīn, Ibn Hibbān, hadīth-tranmitters, criticism.

١ – مقدمـــة:

إن كتاب "المجروحين من المحدثين الضعفاء والمتروكين" لابن حبان البستي، سفر جليل من أسفار الجرح والتعديل، بيد أنه كصاحبه لم يلق عناية كاملة من الأئمة المتقدمين ، وذلك لاعتماده منحا جديدا يختلف عما ألفه أقرانه وسابقيه في إطلاق عبارات الجرح

* مركز بحوث المعلوماتية، جامعة الحدباء بالموصل، العراق. halrizzo@gmail.com

والتمحيص. ورغم المنهج النقدي
الرجال، وبيانه لموارد الضعف في
رة من علوم الدراية والرواية. إلا أن
مات المتوفرة لديهم عن محدث لم
بق، أو يوردونها في مواطن أخرى
في حكم أو مخالفته لرواية مشهورة
بقي سفره الجليل منسيا، وعلا غبار
ديه، ممن تأثروا بمنهج الإمام الذهبي
سلاني في كتابيه "تهذيب التهذيب"،
تقليل من شأنه في ميزان نقاد هذا

ليل، فوجدنا منذ شروعنا في قراءة
ات المنقولة عن سابقيه، فأنشأ بجهد
طلاق حكم على محدث إلا بعد أن
فيه.

ماء المحدثين، وأضداد العدول ممن
وأذكر السبب الذي من أجله جرح،
بارهم عند الاحتجاج".

ح الجرح، مع تأكيده على أمر مهم لا
من أورده في كتابه باستثناء تراجم لا
كم عليه، وإلصاق تهمة الضعف به.
سفر، خطرت لدينا فكرة دراسة متأنية
ي للمهتمين بدائرة نقد الرجال، في

ستي، بدون تاريخ، دار المعرفة، بيروت، المجلد

عصرنا هذا، صورة أشد وضوحا، لكي نكون أكثر قربا نحو تحديد مكانته بين أئمة هذا الشأن، بعيدا عن اعتماد أحكام مبسترة، لا تستند إلى أسس موضوعية.

٢- قراءة في سيرة ابن حبان البستي:

هو الحافظ شيخ خراسان، أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن شهيد بن هدبة بن مرة بن سعد بن زيد بن عبد الله بن دارم بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم التميمي الدارمي البستي.[٢] والبستي، نسبة إلى بست، بضم الباء المعجمة الموحدة، وسكون السين المهملة، والتاء المنقوطة بنقطتين في آخرها، من أعمال بلاد كابل بين هراة وغزنة، وهي بلد جميلة، كثيرة الخضرة، والمياه، والبساتين الوارفة الظلال.[٣]

ولد سنة بضع وسبعين ومائتين، وترعرع منذ نعومة أظفاره بين حلقات علماء عصره من المحدثين والفقهاء، والمتكلمين، فنهل من معينهم أصول العلوم الشرعية. وبعد أن صلب عوده في هذا الميدان، رحل بين بلدان العالم الإسلامي الفسيح ليلقى المزيد من شيوخ الحديث ورواته بعد أن استنفد ما عند شيوخ بلده من روايات. وتشير كتب التواريخ إلى تنقله بين تستر، وهراة، ومنبج، والأبلة، وبخارى، ونسا، وجرجان، والبصرة، والموصل، وبغداد، ودمشق، وعسقلان، وبيت المقدس، وطبرية، ومكة المكرمة، ومصر. وقد لقي كبار مشايخ هذه البلدان فسمع عنهم الحديث، ودون الحديث من أصولهم.

فمن شيوخه: أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي. أبو عبد الرحمن النسائي. أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي. أبو يعلى بن زهير. أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي. أحمد بن عبيد الله الدارمي. أحمد بن يحيى بن زهير التستري. إسحاق بن يونس المنجنيقي. جعفر

[٢] تذكرة الحفاظ، لشمس الدين الذهبي، ١٣٧٤ هـ، مكتبة الحرم المكي، مكة المكرمة، المجلد الثالث، ص. ٩٢٠؛ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين الذهبي، الطبعة الأولى، ١٣٨٢ هـ، دار إحياء الكتب العربية، بيروت، المجلد الثلث، ص. ٥٠٦؛ البداية والنهاية، لابن كثير الدمشقي، الطبعة الأولى، ١٩٦٦ ، مكتبة المعرض، بيروت، المجلد الإحدى عشر، ص. ٢٥٩؛ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي، بدون تاريخ، المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة، المجلد الثالث، ص. ٢٤٢؛ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، بدون تاريخ، المكتب التجاري للطباعة والنشر، بيروت، المجلد الثالث، ص. ١٦؛ سير أعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبي، بدون تاريخ، مؤسسة الرسالة، بيروت، المجلد الثاني عشر، ص. ١٢.

[٣] الأنساب، المجلد الأول، ص. ٣٤٨.

بن إدريس الهروي. سعيد بن هاشم
يد المنبجي. عمر بن محمد بن بجير
مد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني.
ي. محمد بن عبد الرحمن السامي.
م من كبار مشايخ عصره في البلدان
في إحدى المواضع من كتبه: "لعلنا
في مدارس العلم الكثير من التلاميذ
محمد بن أحمد بن هارون الزوزني.
حمد بن أحمد بن منصور النوقاتي.

ال سنة أربع وخمسين وثلاث مائة،

رسان الحديث المعدودين بالأمصار:
ويل في علم الطب، والنجوم، وعلم
فهما". وقد قال فيه الحاكم أبو عبد
والوعظ، وكان من عقلاء الرجال،
وقال أبو سعد الأدريسي:[٧] "كان من
نون العلم. أما الإمام الذهبي، الذي
سير أعلام النبلاء، فوصفه:[٨] بالإمام

العلامة، والحافظ المجود، شيخ خراسان. وقال في موطن آخر من كتابه، بعد أن نقل عبارة ابن حبان التي يذكر فيها سماعه عن أكثر من ألفي شيخ:[٩] "كذا فلتكن الهمم". هذا مع ما كان عليه من الفقه، والعربية، والفضائل، وكثرة التصانيف.

٤- منهج ابن حبان في كتاب المجروحين:

اعتصر ابن حبان خبرته بميدان الجرح والتعديل في كتابه "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين" فأرسى بين ثناياه منهجا نقديا على جانب كبير من الدقة والجد في تناول تراجم الضعفاء ومروياتهم بالنقد والتمحيص قبل إصدار حكم قطعي بشأنهم، كذلك فقد استخدم عبارات جديدة في إصدار الحكم على هذا المحدث وذاك بعيدا عن دائرة الاصطلاحات التي بدأت تطفو على السطح في تلك الحقبة الزمنية.

وسنحاول في هذا المقام إلقاء الضوء على منهج صاحبنا في هذا المضمار لبيان طبيعة المنهج الذي اعتمده، ومكانته بين أقرانه من أئمة الجرح والتعديل.

١- ٤ ـ أسلوب ابن حبان في إيراد التراجم بكتاب المجروحين:

اتجه أئمة الجرح والتعديل نحو منهج واضح في تناول تراجم رجال الحديث بالنقد، فسواء كان المصنف نابعا عن جهد منفرد أو إجابة عن سؤالات بعض طلبة هذا الشأن فقد امتازت كتب الجرح والتعديل بإيراد المصنف لاسم الرجل مقرونا بالحكم النقدي الذي أصدره هو، أو أقرانه، أو سابقيه من أئمة الجرح والتعديل كابن معين، وابن القطان، وابن مهدي، وغيرهم من النقاد بعبارة مقتضبة تشير بوضوح إلى العبارة التي أطلقها النقاد بشأنه. وقد أضحت هذه المصنفات، بعد حقبة من الزمن موسوعة تضم حشدا من العبارات التي أطلقها هذا الناقد أو ذاك دون أن تظهر بوضوح بصمات مصنف الكتاب في نقد المحدثين أو أسلوب تناول التراجم، إضافة إلى افتقار الكثير من التراجم إلى المبررات التي جعلت إمام النقد الفلاني يعمد إلى تضعيف حديث هذا الرجل، أو يصدر حكما قاسيا بشأنه.

كانت هذه ميزة الكتب التي صنفها النقاد السابقين لصاحبنا، وأقرانه وحتى لدى الذين أتوا من بعده.

[٩] نفس المرجع، المجلد السادس عشر، ص. ٩٤.

حمة المحدثين الضعفاء، وأسس أشد
دا عن دائرة تأثير الآخرين، لذا فإن
المستقلة ومفردات منهجه النقدي
معاصريه، وترك أمام المنهج الذي
دية بشأن المحدثين الضعفاء.
بالنقاط التالية:
تلقي الضوء على موطنه، ومهنته،
ظر الاعتبار ما اتصف به من صفات،
، أو كلام، أو عبادة وزهد، بعيدا عن
ي حقه الحكم النقدي بمعيار أهل
ما ذكرناه: قال في ترجمة داود بن
حفظ الحديث ويذاكر به، ولكنه كان
ظه، ويأتي عن الثقات بما ليس من
من أهل الكوفة، أخو موسى بن أبي
ى البصرة، وهو الذي يقال له الخياط
وصار حناطا. وقال في موضع آخر
كان من علماء الناس بالسير، وأيام
ا موضوعة، يسبق إلى القلب أنه كان
حديثه على علمه بالتاريخ، ومعرفته

ثانيا: الإبانة عن سبب الضعف في مرويات المحدث، بناء على ما توفر لديه من أدلة بمعيار المحدثين. فقال في ترجمة إبراهيم بن عثمان العبسي:[١٣] كثر وهمه، وفحش خطؤه. وقال في ترجمة عبد الرحمن بن عثمان الثقفي[١٤] منكر الحديث، ممن يروي المقلوبات عن الأثبات، ويأتي عن الثقات ما لا يشبه أحاديثهم. وترجم لمحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى[١٥] فقال فيه: كان رديء الحفظ، كثير الوهم، فاحش الخطأ، يروي الشيء على التوهم، ويحدث على الحسبان، فكثرت المناكير في روايته، فاستحق الترك.

ثالثا: يورد منتخبات من الأحاديث التي رواها المحدث الضعيف، فيشير بوضوح إلى مصادر الخلل فيها والتي تسبب بها ذاك المحدث، أو يورد حديثا من أحاديثه دون أن يتكلم عنه في تصحيح أو تضعيف. ففي ترجمة أحمد بن إبراهيم بن موسى[١٦] قال: روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: "طلب العلم فريضة على كل مسلم"، وهذا حديث لا أصل له من حديث ابن عمر، ولا من حديث نافع، ولا من حديث مالك، إنما هو من حديث أنس بن مالك. وقال في ترجمة ليث بن أبي سليم بن زنيم الليثي:[١٧] روى ليث بن سليم عن مجاهد عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "الزنا يورث الفقر".

رابعا: يتكلم عن لقائه بالمحدث إن كان من معاصريه، ويورد شواهدا من أحاديثه، فيصف مجلسه، ويتناول رواياته بالنقد والتمحيص. لذا عندما ترجم لأحمد بن محمد بن حرب الملحمي[١٨] قال: كان في أيامنا باقيا، أردت السماع عنه للاختبار، فأخذت بعض الأجزاء من بعض من كان معنا بجرجان لأسمع منه بعض ما فيه، فرأيته حدث عن علي بن الجعد عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ليس الخبر كالمعاينة". فعلمت أنه كذاب يضع الحديث، فلم أشتغل به. وعندما ترجم لجعفر بن أبان

[١٣] نفس المرجع، المجلد الأول، ص. ١٠٤.
[١٤] نفس المرجع، المجلد الثاني، ص. ٦١.
[١٥] نفس المرجع، المجلد الثاني، ص. ٢٤٤.
[١٦] نفس المرجع، المجلد الأول، ص. ٢٤١.
[١٧] نفس المرجع، المجلد الثاني، ص. ٢٣١.
[١٨] نفس المرجع، المجلد الأول، ص. ١٥٤.

، ونعيم بن حماد، وابن أبي مريم
ن أصحابنا لنختبر ما عنده، فسمعته
سول الله صلى الله عليه وسلم، فإنك
، إنما أنتم تحسدونني لإسنادي، فلم
بالسلطان مع جماعة كانوا معنا من
كة. وقال عند ترجمته لعبد الله بن
ين، يقال لها "بوزانة"، فسألته فحدثنا
ونس، وأحمد بن حنبل والعراقيين،
يوضع في يده يحدث عمن فيه.
فيجتنبه أهل الصناعة لأنه ليس بثقة،
فقال في ترجمة عباس بن الضحاك
الحديث، وما أحسب أن أحدا من
وقال في ترجمة محمد بن الخليل
ب، ولعله لا يعرفه كثير إنسان من
من كان في هذا الشأن مبتدئا. وقال
ص القرشي:[٢٣] وهذا شيخ ليس يعرفه
يه أصحاب الرأي والكرامية، فلعله
ون أنه ثقة.
ص المحدثين. قال في ترجمة حماد
حماد بن أبي الجعد واحد، ولم يتبين

ذلك عندي، فلذلك أفردت هذا عنه. وقال في ترجمة سليمان بن داؤد اليمامي:[٢٥] هذا شيء قد اشتبه على شيوخنا لاتفاق الاسمين، أما سليمان بن داؤد اليمامي الذي يروي عن الزهري، ويحيى بن أبي كثير، فهو ضعيف كثير الخطأ. وسليمان بن داؤد الخولاني الذي يروي عن الزهري حديث الصدقات، فهو دمشقي صدوق، مستقيم الحديث. وإنما وقع التشبيه في هذا لأنهما جميعا رويا عن الزهري، فمن لم يمعن النظر في تخليص أحدهما من الآخر، اشتبه عليه أمرهما، وتوهم أنهما واحد. وأخيرا عندما ترجم لسلام بن أبي الصهباء الفزاري[٢٦] قال: ومن زعم أن هذا أخو عبد الرحمن بن أبي الصهباء، فقد وهم، هما جميعا بصريان يرويان عن ثابت، ولا قرابة بينهما، ذاك صدوق، وهذا مخطئ.

٢- ٤ ـ منهج ابن حبان في نقد الضعفاء:

اعتمد أصحابنا منهجا دقيقا في نقد الرجال، ملتزما بجانب الورع عند إصدار الحكم النقدي بشأن هذا المحدث أو ذاك. وابن حبان شأنه في إيراد تراجم الرجال، فقد استخدم أسلوبا جديدا يختلف عن سابقيه عند تعامله مع تراجم المحدثين الضعفاء، ليؤكد ثانية الأصالة والجدة لديه عند مقارنته مع معاصريه، أو مع الذين أتوا من بعده.

سنحاول الآن أن نتوقف في رياض تراجم ابن حبان النضرة لنطلع على المنهج الذي اعتمده في نقد الرجال. إذ قد أثمرت رحلتنا في رياضه عن الوقوف على المواطن التالية التي تشير بوضوح إلى منهجه النقدي

أولا: عدم اعتباره للاختلاف في العقيدة أساسا في إصدار الحكم النقدي بصدد المحدث، بمعنى آخر، لم يعتبر الخلاف العقدي ركنا هاما في رد رواية المحدث أو سببا لتضعيفه إن لم تكن مقرونة بتهمة لا يقبل بها أئمة الصنعة. كقوله في ترجمة إسماعيل بن أبي إسحاق الملائي:[٢٧] "كان رافضيا يشتم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، وهو مع ذلك منكر الحديث". وقال في ترجمة أصرم بن غياث أبو غياث:[٢٨] كان مرجئا، منكر الحديث،

[٢٥] نفس المرجع، المجلد الأول، ص. ٣٣٤.

[٢٦] نفس المرجع، المجلد الأول، ص. ١٢٤.

[٢٧] نفس المرجع، المجلد الأول، ص. ١٢٤.

[٢٨] نفس المرجع، المجلد الأول، ص. ١٨٣.

بن سليمان البلخي:[٢٩] كان يأخذ عن
سبهيا، يشبه الرب بالمخلوقين، وكان
العنوان! بل بالكس أرى أنه يعتبر

عن تأثير الأحكام التي أصدرها بقية
لشخصية المستقلة في إصدار الحكم
ير من نسخ الحديث، وكثرة الشيوخ
رحال إلى هذا المصر أو ذاك ليقف
بصورة مباشرة، فيصدر بناء على ما

ون الهاشمي:[٣٠] ذهبت إليه بالبصرة،
غلب الوخش، لا يحل الاحتجاج به
مقلوبة. وقال في ترجمة أحمد بن
ن كتب له عملت حديثا، إذا تأملها
منها نابي الأطراف، أصفر الجسم،
عنها، والخط خطه، كان ينسبها إلى

حدث ما لم يكن داعية إلى مذهبه،
ضوح إلى ضعفه، إضافة إلى البدعة
:[٣١] "كان قدريا داعية إلى القدر، وكان
وقال في ترجمة عباد بن يعقوب

الرواجني:[٣٣] "كان رافضيا داعية إلى الرفض، ومع ذلك يروي المناكير عن أقوام مشاهير". وقال في ترجمة يوسف بن جناب الكوفي:[٣٤] كان رجل سوء، غاليا في الرفض، لا يحل الرواية عنه لأنه كان داعية إلى مذهبه، ثم مع ذلك ينفرد بالمناكير التي يرويها عن الثقات، والأحاديث الصحاح التي يسرقها من الأثبات فيرويها عنهم.

رابعا: يعترض على غيره من النقاد عند عدم كفاية أدلتهم باتهام بعض المحدثين بالضعف. قال في ترجمة أبان بن عبد الله الرقاشي:[٣٥] زعم يحيى بن معين أنه ضعيف، وهذا شيء لا يتهيأ لي الحكم به، لأنه لا راوي له عنه إلا ابنه يزيد، ويزيد ليس بشيء في الحديث، فلا أدري التخليط في خبره منه أو من أبيه. وقال في ترجمة صالح بن نبهان مولى التوأمة:[٣٦] قال يحيى بن معين: صالح مولى التوأمة قد كان خرف قبل أن يموت، فمن سمع منه قبل أن يختلط فهو ثبت. وهذا الذي قال أبو زكريا رحمه الله هو كذلك لو تميز حديثه القديم من حديثه الأخير، فأما عند عدم التمييز لذلك فاختلاط بعض ببعض، يرتفع به عدالة الإنسان حتى يصير غير محتج به ولا معتبر فيما يروي. وقال في ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المدني:[٣٧] كان ممن ينفرد عن أبيه بما لا يتابع عليه، مع فحش الخطأ في روايته، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد. كان يحيى بن القطان يحدث عنه، وكان محمد بن إسماعيل البخاري ممن يحتج به في كتابه، ويترك حماد بن سلمة!.

خامسا: استخدم عبارات مستحدثة في نقد الرجال تبين بوضوح مصادر الخلل في مروياتهم، بعيدا عن دائرة العبارات المستخدمة لدى سابقيه ومعاصريه. قال في ترجمة إبراهيم بن المهاجر بن مشمار:[٣٨] لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد. وقال في ترجمة سلم بن عبد الله الزاهد[٣٩] (٣٩): لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار. وقال في

[٣٣] نفس المرجع، المجلد الثانث، ص. ١٧٢.
[٣٤] نفس المرجع، المدلد الثالث، ص. ١٤٠.
[٣٥] نفس المرجع، المجلد الأول، ص. ٩٨.
[٣٦] نفس المرجع، المجلد الأول، ص. ٣٦٦.
[٣٧] نفس المرجع، المجلد الثاني، ص. ٥٢.
[٣٨] نفس المرجع، المجلد الأول، ص. ١٠٨.
[٣٩] نفس المرجع، المجلد الأول ص. ٣٤٤.

عنه لما أكثر من مخالفة الثقات فيما

والنزاهة التي تستند إلى أسس نقدية
ا بشأن أحد الرواة. قال في ترجمة
ن رافع، منكر الحديث، فلست أدري
لق الجرح على مسلم بغير علم بما
سلم القصير المنقري:[٤٢] روى عنه
به حديث الأثبات. وأما ما رواه عنه
ففيه مناكير كثيرة، فلست أدري أكان
على أن يحيى بن سليم، وسويد بن
أن يحكم على مسلم بالجرح، وأنه
مرو بن مالك النكري:[٤٣] كان منكر
من أبيه، أو منهما معا. ولا نستحل
نقيب عن كل رواية يرويها عن أبيه،
معضلات، فيكون هو وأبوه جميعا
ربهما من ذلك، لأن هذا شيء قريب
جبنا عن إطلاق القدح فيهم، لهذه

الرجال الضعفاء، مشيرا إلى مواطن
رجمة عثمان بن قائد القرشي:[٤٤] يأتي
كان يعملها تعمدا. وقال في ترجمة

المرتبة تخصيصا، حتى تشابكت

تم (٣٢١ هـ) لوصف أحوال الرجال
ولى لبناء المصطلح النقدي لمراتب
أربعة مراتب في موضع آخر.[٥١] نبدأ

ه الوهم، والخطأ، والغلط، والسهو.
م، ليس من أهل الصدق والأمانة،

أبي حاتم العبارات التي أطلقها أئمة

رجل "متروك الحديث"، أو "ذاهب

الضعفاء إلى عشرة طبقات، بحسب

صلى الله عليه وسلم ، فمنهم:
ي القلوب كأهل الزندقة.

خ، مطبعة مجلس لمعارف العثمانية، حيدرآباد

لال، بيروت، ص. ٢٣.

١٣ هـ، المطبعة العلمية، حلب، ص. ١٧-٣٣.

الهيثم بن عبد الغفار البصري:[٤٥] يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، حتى إذا سمعها من الحديث صناعته أحس قلبه بأنها معمولة. وقال في ترجمة سعيد بن عبد الرحمن الجمحي:[٤٦] يروي عن الثقات أشياء موضوعة، يتخايل إلى من يسمعها أنه المتعمد لها. وقال في ترجمة سليم بن مسلم الخشاب:[٤٧] يروي عن الثقات الموضوعات التي يتخايل إلى المستمع لها ـ وإن لم يكن الحديث صناعته أنها موضوعة.

ثامنا: لا يسرف في جرح المحدثين الضعفاء، فيستخدم عبارات تنم عن أدب جم، وتوقير لحملة العلم بعيدا عما يصدر عنهم من هفوات أو زلات. قال في ترجمة علي بن عاصم:[٤٨] كان ممن يخطئ، ويقيم على خطئه، فإذا بين له لم يرجع، وكان أحمد بن حنبل سيئ الرأي فيه. والذي عندي في أمره ترك ما انفرد به من الأخبار، والاحتجاج بما وافق الثقات لأن له رحلة، وسماعا، وكتابة، وقد يخطئ الإنسان فلا يستحق الترك، وأما مابين له من خطئه، فلم يرجع، فيشبه أن يكون في ذلك متوهما أنه كان كما حدث به.

تاسعا: يأخذ العنصر الإنساني وما يلتصق ببشرته من أخطاء تنشب عن الطبيعة الإنسانية، فيتجاوز عنها في نقده، ويعتبرها أمرا لا مفك عنه. قال في ترجمة عمر بن حماد بن سعيد الأبح:[٤٩] لم يكثر خطؤه فيستحق الترك، ولا اقتصر منه على ما لم ينفك منه البشر حتى لا يعدل به عن حد العدالة.

٥- مراتب الضعفاء لدى نقاد الرجال:

بدأت عبارات التوثيق والتجريح التي يتداولها نقاد الحديث تتقولب اصطلاحيا عندما عمد ابن أبي حاتم في سفره الجليل (الجرح التعديل) بعد أن قسم طبقات الرواة إلى مراتب اقتضتها دلالات العبارات التي أطلقها عليهم أئمة هذا الفن. ومنذ ذلك الحين شرع أئمة مصطلح الحديث ونقاد الرجال بتعاهد هذه المراتب بالإضافة والتعديل، فيدخلون هذه العبارة

[٤٥] نفس المرجع، المجلد الثالث، ص. ٩٢.
[٤٦] نفس المرجع، المجلد الأول، ص. ٣٢٣.
[٤٧] نفس المرجع، المجلد الأول، ص. ٣٥٤.
[٤٨] نفس المرجع، المجلد الثاني، ص. ١١٣.
[٤٩] نفس المرجع، المجلد الثاني، ص. ٨٧.

٣ ـ جماعة وضعوا الحديث حسبة يدعون الناس إلى فضائل الأعمال.

٤ ـ جماعة وضعوا الحديث للملوك في الوقت مما تقربوا به إليهم.

٥ ـ جماعة وضعوا الحديث في الوقت لحاجتهم إليه.

٦ ـ قوم من السائلين والمكدين يقفون في الأسواق والمساجد والمحافل فيضعون الحديث في الوقت.

الطبقة الثانية: قوم عمدوا إلى أحاديث مشهورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعوا إليه غير تلك الأسانيد فركبوها عليه ليستغرب بتلك الأسانيد.

الطبقة الثالثة: قوم من أهل العلم حملهم الشره على الرواية عن قوم ماتوا قبل أن يولدوا.

الطبقة الرابعة: قوم عمدوا إلى أحاديث صحيحة عن الصحابة رفعوها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الطبقة الخامسة: قوم عمدوا إلى أحاديث مروية عن التابعين أرسلوها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فزادوا فيها رجلا من الصحابة فوصلوها.

الطبقة السادسة: قوم غلب عليهم العبادة والصلاح ولم يتفرغوا إلى ضبط الحديث وحفظه والإتقان فيه واستخفوا بالرواية.

الطبقة السابعة: قوم سمعوا من الشيوخ وأكثروا عنهم ثم عمدوا إلى أحاديث لم يسمعوها من أولئك الشيوخ فحدثوا بها، ولم يميزوا بين ما سمعوا، وبين ما لم يسمعوا.

الطبقة الثامنة: قوم سمعوا كتبا مصنفة من شيوخ أدركوهم ولم ينسخوا سماعاتهم عند السماع وتهاونوا بها، إلى أن طعنوا في السن، وسئلوا الحديث فحملهم الجهل والشره أن يحدثوا بتلك الكتب من كتب مشتراة ليس لهم فيها سماع ولا بلاغ.

الطبقة التاسعة: قوم ليس الحديث من صناعتهم، ولا يرجعون إلى نوع من الأنواع العشرة التي يحتاج المحدث إلى معرفتها، ولا يحفظون حديثهم، يجيئهم طالب العلم فيقرأ عليهم ما ليس من حديثهم فيجيبون ويقرون بذلك وهم لا يدرون.

الطبقة العاشرة: قوم كتبوا الحديث، ورحلوا فيه، وعرفوا به، فتلفت كتبهم بأنواع من التلف كالحرق، أو الهدم، أو النهب، أو الغرق، أو السرقة، وكلما سئلوا عن الحديث حدثوا به من كتب غيرهم، أو من حفظهم على التخمين فسقطوا بذلك.

م عبارات الجرح والتعديل التي
في مروياتهم.
إلى إرساء المزيد من اصطلاحات
ه) في مقدمته فكان الرائد الرسمي
ايته الكثير إلى مراتب الضعفاء لدى
المرتبة الرابعة. (حاشية) وتبعه رائد
قد أضاف ألفاظا لم يشر إليها الأول

مجهول، فلان لا شيء، فلان ليس
ها في مراتب مستقلة عن تلك التي

، كما ذكر في تقدمة ميزانه:[٥٤]
اب ، أو وضاع يضع الحديث.
ى تركه.
ثقة، وسكتوا عنه، وذاهب الحديث،

ء، وضعيف جدا، وضعفوه ضعيف

، وقد ضعف، ليس بحجة، ليس
لا يحتج به، واختلف فيه، وصدوق

أقوال نقاد الرجال في إدراج جملة
ب الضعفاء مفتتحا بها سفر من تكلم

لأصيل، حلب، ص. ٥٩-٦٠.

فيهم أئمة الفن في ميزانه. كذلك فإنه قد أضاف مرتبة خامسة للضعفاء، فزاد المساحة التي يشغلها هذا الصنف من المحدثين تخصيصا، في بعض الأماكن، وزاد مساحتها في مراتب أخرى.

أما الحافظ عبد الرحيم العراقي فقد قسم مراتب الضعفاء إلى خمسة مراتب في ألفيته الشهيرة:[٥٥]

وأسوأ التجريح كذاب يضع يكذب وضاع ودجال وضع
وبعده متهم بالكـــــــذب وساقط وهالك فإجتنب
ذاهب متروك أو فيه نظـــر وسكتوا عنه به لا يعتبر
وليس بالثقة ثـــــــم ردا حديثه كذا ضعيف جدا
واه بمرة وهم قد طرحـــوا حديثه وارم بـه مطرح
ليس بشيء لا يساوي شيئا ثم ضعيف وكذا إن جيء
بمنكر الحديث أو مضطربه واه وضعفوه لا يحتج به
وبعدها فيه مقال ضعـــف وفيه ضعف تنكر وتعرف
ليس بذاك المتين لـــــيس بالقوي بحجة بعمدة بالمرضي
ما هو فيه خلف طعنـــــوا فيه كذا سيئ حفظ لين
تكلموا فيه وكل من ذكـــر من بعد شيئا بحديثه اعتبر

ثم ذكر ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان[٥٦] مراتب الضعفاء التي لم تزد لديه عن خمسة مراتب.

المرتبة الأولى ـ وهي أسوءها ـ :من قيل فيه: دجال كذاب، أو وضاع يضع الحديث.

المرتبة الثانية: من قيل فيه: متهم بالكذب، ومتفق على تركه.

المرتبة الثالثة: من قيل فيه: متروك، ليس بثقة، وسكتوا عنه، وذاهب الحديث، وفيه نظر، وهالك، وساقط.

[٥٥] فتح المغيث شرح ألفية الحديث، لشمس الدين السخاوي، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، المجلد الأول، ص. ٣٦٩.

[٥٦] لسان الميزان، المجلد الأول، ص. ٨.

وضعيف جدا، وضعفوه، وضعيف

ب، وقد ضعف، ليس بالقوي، غير
كلم فيه، لين، سيئ الحفظ، لا يحتج
ت.
رغم بقاء المراتب الخمسة، وكذلك
را فيها، فتوفرت لهم الفرصة لاجتناء
ل.
تفصيل مراتب الضعفاء وجعلها ستة

اس"، أو "إليه المنتهى في الكذب"،
ك.
و"الكذاب"، و"الوضاع"، فإنها وإن
و "يكذب".
ك، وفلان متهم بالكذب، أو الوضع،
ركوه، أو لا يعتبر به، أو بحديثه، أو

أو مردود الحديث، أو ضعيف جدا،
أو لا يكتب حديثه، أو لا تحل كتابة

أو ضعفوه، أو مضطرب الحديث، أو

و أدنى مقال، أو ضعف أو ينكر مرة
ي بالمتين، أو ليس بحجة، أو ليس

بعمدة، أو ليس بمأمون، أو ليس بثقة، أو ليس بالمرضي، أو ليس يحمدونه، أو ليس بالحافظ، أو غيره أوثق منه، أو فيه شيء، أو فيه جهالة، أو لا أدري ما هو، أو ضعفوه، أو فيه ضعف، أو سيئ الحفظ، أو لين الحديث، أو فيه لين، وتكلموا فيه، أو سكتوا عنه، أو فيه نظر.

لقد بات واضحا لدينا الآن بأن نقاد الرجال قد انقسموا إلى ثلاثة مذاهب في معالجة مراتب المحدثين الضعفاء، وقد انصب اهتمام كل مذهب منهم على المساحة التي استأثرت اهتمامه من دائرة علوم الحديث.

فالمذهب الأول: الذي يمثله أئمة الجرح والتعديل، وعلى رأسهم ابن أبي حاتم الرازي، ثم الذهبي، وابن حجر العسقلاني، وغيرهم، وامتاز بتنوع العبارات المستخدمة في وصف رجال الطبقة الواحدة، مع إدخال المتأخرين للعبارات التي تداولها نقاد الرجال على مر العصور ، مواكبين النمو الحاصل في المفردات المستخدمة في هذا الميدان.

المذهب الثاني: وهو مذهب أئمة مصطلح الحديث، ويمتاز باستخدام عبارات محدودة، يتداولها بكثرة أئمة هذا الفن، ويستثنى من هذه القاعدة الذين كتبوا في المصطلح من أئمة المذهب الأول، فانصبغت مراتب الضعفاء لديهم بمنهجهم النقدي لمراتب الرجال.

أما المذهب الثالث: فقد انضوى تحت رايته أئمة الحديث الذين خاضوا غمار التصنيف في السنن، وتحدثوا في الرجال والعلل، ومنهم الحاكم أبي عبد الله النيسابوري، وابن رجب الحنبلي، والذين تكلموا عن طبقات الضعفاء بدلالة مصادر الضعف في مروياتهم، دون الإشارة إلى العبارات التي استخدمها أئمة الشأن في وصف أصحاب هذه الطبقات.

٦ ـ مراتب الضعفاء لدى ابن حبان:

لقد أعلن ابن حبان البستي انتمائه إلى تيار أئمة المذهب الثالث في معالجة مراتب الضعفاء والمجروحين في مقدمة كتابه النفيس "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين". فقال في مقدمته:[٥٨] "أما الجرح في الضعفاء فهو على عشرين نوعا، يجب على كل منتحل للسنن، طالب لها، باحث عنها، أن يعرفها لئلا يطلق على كل إنسان إلا ما فيه، ولا يقول عليه فوق ما يعلم منه".

[٥٨] كتاب المجروحين، المجلد الأول، ص. ٦٢.

ى لدى نقلة الحديث فكانت المراتب
ثم سنحاول مناقشة ما ذهب إليه في

دقة والكفر، ولا يؤمنون بالله، واليوم
عون الحديث على العلماء، ويروون
لون، فيسمع الثقات منهم ما يروون،
اولوها بينهم.
ديث على الشيوخ الثقات في الحث
والعقوبات عليها، متوهمين أن ذلك

رضعا، استحلالا وجرأة على رسول

يحدث للملوك وغيرهم في الوقت،
ا بها .
ادة، وغفل عن الحفظ والتمييز، فإذا

ر أعمارهم، حتى لم يكونوا يعقلون
فاختلط حديثهم الصحيح بحديثهم

سأل، سواء كان ذلك من حديثه، أو

ذب، إذ العلم لم يكن من صناعته،

هم، بكتب صحاح، فالكتب نفسها
آهم.

النوع العاشر: من كان يقلب الأخبار، ويسوي الأسانيد.

النوع الحادي عشر: جماعة رأوا شيوخا سمعوا منهم، ثم ذكروا عنهم بعد موتهم بأحاديث لم يسمعوها منهم فحفظوها، فلما احتيج إليهم ظفروا عليها، وحدثوا بها عن الشيوخ الذين رأوهم من غير تدليس عنهم.

النوع الثاني عشر: من كتب الحديث، ورحل فيه، إلا أن كتبه قد ذهبت، فلما احتيج إليه صار يحدث من كتب الناس، من غير أن يحفظها كلها، أو يكون له سماع فيها.

النوع الثالث عشر: من كثر خطؤه وفحش، وكاد أن يقلب صوابه، فاستحق الترك من أجله.

النوع الرابع عشر: من امتحن بابن سوء، أو وراق سوء، كانوا يضعون له الحديث، وقد أمن الشيخ ناصيتهم، فالشيخ في نفسه ثقة إلا أنه لا يجوز الاحتجاج بأخباره، ولا الرواية عنه.

النوع الخامس عشر: من أدخل عليه شيء من الحديث، وهو لا يدري، فلما تبين له لم يرجع عنه، وجعل يحدث به أنفا من الرجوع عما خرج عنه.

النوع السادس عشر: من سبق لسانه، حتى حدث بالشيء الذي أخطأ فيه، وهو لا يعلم، وتمادى في روايته ذلك الخطأ بعد علمه أنه أخطأ فيه أول مرة.

النوع السابع عشر: ومنهم المعلن بالفسق والسفه، وإن كان صدوقا في روايته.

النوع الثامن عشر: ومنهم المدلس عمن لم يره، كالحجاج بن أرطأة وذويه، كانوا يحدثون عمن لم يروه، ويدلسون، حتى لا يعلم ذلك منهم.

النوع التاسع عشر: ومنهم المبتدع، إذا كان داعية يدعو الناس إلى بدعته حتى صار إماما يقتدى به في بدعته، ويرجع إليه في ضلالته.

النوع العشرون: ومنهم القصاص، والسؤال، الذين كانوا يضعون الحديث في قصصهم، ويروونها عن الثقات، فكان يحمل المستمع منهم الشيء بعد الشيء على حسب التعجب، فوقع في أيدي الناس، وتداولوها فيما بينهم. حاشية لهذه النواع)

غير أن ابن حبان كعادته في اعتماد منهج يختلف عن سابقيه، عاد وأضاف إلى قائمة الضعفاء رجالا لا يحتج برواياتهم إلا بشروط محددة، رغم انضوائهم تحت راية الثقات، فقال

نج بها، قد سبرت رواياتهم، وخبرت
جناس". وعليه أضاف ابن حبان ستة
حتاط عند تداول رواياتهم، مع إبقاء
نلقي الضوء على هذه الأجناس :
ا في الكتابة حيث كتب ولم يعلم به
صحيف اسم يشبه اسم، ورفع مرسل،
ا الجنس ليسوا عندي بالضعفاء على
دي ألا يحتج بأخبارهم إذا انفردوا،
بارهم". لذا فكل من أطلق عليه ابن
من هذه المجموعة من المحدثين.
م كذابين، ويكنونهم حتى لا يعرفوا،
في روايتهم كنية إنسان لا يعرف من

من الأئمة المرضيين وأهل الورع
لقوه، وربما دلسوا عن الشيخ بعد
وحكم هؤلاء أن لا يحتج بأخبارهم،

ليس بفقيه، فربما قلب المتن وغير
لا يجوز الاحتجاج برواية هذا الثقة،
نون الأخبار[٣٢].

الجنس الخامس: الفقيه إذا حدث من حفظه، وهو ثقة في روايته، غير أنه لما كان الغالب عليه حفظ المتون دون الأسانيد، فقد يصحف الأسماء، أو يقلب الأسانيد، ويرفع الموقوف، وهو لا يعلم لقلة عنايته به. وحكم أفراد هذا الجنس من الثقات أنه لا يجوز الاحتجاج بروايتهم إلا أن تكون من كتاب، أو توافق روايات الثقات.[٦٤]

وقد ختم ابن حبان بالجنس السادس: وهم الذين لم يذكر موقفه صريحا من مروياتهم، وهم أقوام من المتأخرين قال عنهم:[٦٥] "يسوقون الأخبار فإذا كان بين الثقتين ضعيفا، واحتمل الثقتان رأي أحدهما الآخر، أسقطوا الضعيف من بينهما، حتى يتصل الخبر".

وقد برر ابن حبان سبب إيراده لهذه الأجناس في غير موطنها بقوله: "وإنما ذكرنا هذه الأجناس الست من الثقات في نفي الاحتجاج بأخبارهم في هذه المواضع، وإن كان غير هذا الكتاب به أشبه، لئلا يغتر بعض من لم ينعم النظر في صناعة الأخبار، ولا تفقه في صحيح الآثار، فيحتج على من لم يكن العلم صناعته بخبر من هذه الضروب الست، ولئلا يخرجه في الصحاح إلا بعد أن يصح له على الشرائط التي وصفناها". حاشية توثيق

إذن بات لدينا واضحا أن ابن حبان قد أدرج ثقات في كتابه، بأسلوب يختلف عن سابقيه، ومن جاء بعده، لأن القاعدة كانت لدى ابن عدي في "الكامل"، والعقيلي في "الضعفاء الكبير"، والذهبي في "ميزان الاعتدال" هي إيرادهم لكل من تكلم فيه حتى ولو ثبتت عدالته. أما صاحبنا فقد اعتمد رواية الثقة معيارا لإيراد ترجمته في قائمة كتاب المجروحين من عدمه، مع عدم الالتفات إلى ما قيل كدليل يصلح لإيراده لديه. كذلك لم يعد مستغربا أن نجد ثقات في كتاب المجروحين، بناء على قاعدته في الأجناس الستة، بيد أنه لا يمنعهم حقهم، فيشير إلى عدالتهم ويبين المكانة التي يتبوؤها في مضمارهم.

٧ـ المكانة التي يتبوؤها ابن حبان بين نقاد الرجال:

ظهرت على ساحة مصنفات الجرح والتعديل ثلاثة مدارس نقدية، اتسمت كل منها بمنهجها الدقيق في نقد الرجال. وقد انضوى تحت راية كل مدرسة جملة من جهابذة نقاد هذا

[٦٤] نفس المرجع.

[٦٥] شرح علل الترمذي، ص.٢٥٤.

دعائم المنهجية للمدارس الثلاثة.

ن، فيغمز الراوي لديهم بأدنى جرح.
مدرسة معتبر، وجرحهم لا يعتبر إلا
ئمة: شعبة بن الحجاج،[٦٦] وأبو حاتم
[٦٨] والنسائي،[٦٩] ويحيى بن القطان،[٧٠]
عنت فيه، مع تثبت في التوثيق.

الجرح بالراوي حتى تستقر لديهم
ح والتعديل هي أن الحكم النقدي
بقول معتبر من أصحاب المدرسة
سة: الإمام أحمد بن حنبل، ومحمد
ير[٧٢]

ال، فلا يلتفت إلى أقوالهم في توثيق
، والحاكم النيسابوري، وابن حزم

ى، ١٤١٠ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ص.
د الثاني، ص. ٤٢٠.

لأولى، مكتبة المطبوعات، بيروت، ص. ١٣١.

عمد أئمة الجرح والتعديل إلى اعتبار ابن حبان من رجال المدرسة الأولى، لتشدده في نقد الرجال، وجرحه للراوي بأدنى جرح. قال اللكنوي:[٧٤] "ابن حبان معدود ممن له تعنت وإسراف في جرح الرجال". وبدورنا نقول: إن ابن حبان ليس ممن يتشدد في نقد الرجال فيلصق تهمة الضعف بهذا الراوي وذاك دون أن تتوفر لديه قرائن كافية. فالأحكام التي يصدرها بشأن الرواة تستند إلى اعتبار قواعد ثابتة في تضعيفهم بعيدا عن التطرف والتساهل. لذا فإننا لا ننكر تشدده في نقد الرواة ببعض المواطن، بيد أنه كان يستند إلى قرائن كافية تبرر الحكم النقدي الذي يصدره بعيدا عن التعنت لسبب شخصي، أو خلاف عقائدي، أو غير ذلك.

فقوله في ترجمة عبد الله بن المؤمل المخزومي:[٧٥] "ولا يتهيأ إطلاق العدالة على من ليس نعرفه بها يقينا ، فيقبل ما انفرد به، فعسى نحل الحرام، ونحرم الحلال برواية من ليس بعدل، أو نقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل اعتمادا منا على رواية من ليس بعدل عندنا". يشير بوضوح إلى دقته النقدية في إصدار الحكم وتورعه عن توثيق من لم تثبت عدالته بقرائن كافية من دائرة علم الحديث. غير أنه في المقابل يتورع عن تضعيف الثقة دون قرائن يعتبر بها لدى نقاد هذا الفن، لذا نراه يؤكد في أكثر من موطن من كتابه على ذلك بقوله:[٧٦] "لا يجوز أن يحكم على مسلم بالجرح وأنه ليس بعدل إلا بعد السبر"، ويقول في موطن آخر:[٧٧] "لا يتهيأ إطلاق القدح على من يكون بين ضعيفين إلا بعد السبر والاعتبار بما يروي عن غير الضعيف".

كان هذا الإمام الجليل يحاول دائما التوسط في إصدار الحكم على رواة الحديث ونقلته، عبر القواعد التي تبناها في نقد الرجال، مستمرا في التوفيق بين ثنائية التوسط والتشدد مستعينا بالله تعالى في تحقيق ذلك ليوفقه إلى أن لا يجرح العدل من غير علم، أو يعدل المجروح من غير يقين.[٧٨]

[٧٤] كتاب المجروحين، المجلج الثاني، ص. ٢٨.

[٧٥] كتاب المجروحين، المجلج الثاني، ص. ٢٨.

[٧٦] نفس المرجع، المجلد الثاني، ص. ١٢٣.

[٧٧] نفس المرجع المجلد الثاني، ص. ٢٧٤.

[٧٨] نفس المرجع، المجلد الثاني، ص. ٢٨

عفاء والمتروكين"

لابن حبان البستي، سفر جليل من أسفار الجرح
ث لاعتماده منهجا جديدا يختلف عما ألفه أقرانه
متوفرة لديهم عن محدث لم يتحدث عنه سواه،
ي مواطن أخرى فيطلقوا لأنفسهم العنان في نقده
وصلنا إلى نتيجة أن ابن حبان ليس ممن يتشدد
يه قرائن كافية. و مع ذالك أننا لا ننكر تشدده في
م النقدي. أقواله في ترجمة الوراة يشير بوضوح

لمجروحين من المحدثين الضعفاء والمتروكين"،
١٩-٤٤.
بان، الجرح والتعديل.

"İbn Hibbân'ın *el-Mecrûhîn mine* Metodunun Eleştirel Analizi"

Özet: İbn Hibbân el-Büstî'nin *el* ve ta'dîl ilminin kıymetli eserle ulemâdan lâyık olduğu alâkayı kullanımında selefleri ve muasır ondan sonra gelen ulemâ, hal yapmadığı bir râvîyle ilgili yeterl herhangi bir açıklama yapmada yalnız kalması nedeniyle onu s kıymetli eseri unutulmuştur. A müteşeddid ve yeterli karînler sonucuna ulaştık. Bununla birlik davrandığını reddetmiyoruz. An dayanmaktadır. Râvîlerin tercem verirken daime mutavassıt olmaya

Atıf: Hasan Muzaffar er-RIZZ kitâbihi'l-*Mecrûhîn mine'l-muha Dergisi (HTD)*, VII/2, 2009, ss. 19-

Anahtar kelimeler: el-Mecrûhîn cerh ve't-ta'dîl.